

٣٨٥٩ - وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ لَيْلًا وَهُوَ مُعْتَمِرٌ، فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَبْنُ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ، وَيُوَخِّرُ الْحِلَاقَ حَتَّى يُصْبِحَ» (١).

باب: في الرجل يغسل رأسه بخطمي قبل أن يحلقه

٣٨٦٠ - عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِأَسًا إِذَا رَمَى الْجُمْرَةَ أَنْ يَغْسِلَ رَأْسَهُ بِالْحِطْمِيِّ» (٢) قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَهُ» (٣).

٣٨٦١ - وَعَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ رضي الله عنه: «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تَغْسِلَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا بِالْحِطْمِيِّ، يَعْنِي إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تُقَصِّرَ» (٤).

٣٨٦٢ - وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «إِذَا حَلَّ لَكَ الْحُلُقُ، فَاغْسِلْ رَأْسَكَ بِمَا شِئْتَ» (٥).

(١) إسناده صحيح: أخرجه مالك في «الموطأ» في كتاب الحج، باب: الحلاق.

(٢) نبات من الفصيلة الحبازية كثير النفع يدق ورقه يابسًا، ويجعل غسلًا للرأس فينتقيه. انظر: «المعجم الوسيط» (١/ ٢٤٥).

(٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٤٨) حدثنا علي بن مسهر (القرشي الكوفي)، عن عبيد الله (ابن عمر العمري)، عن نافع، به. قلت: إسناده صحيح.

وأخرج ابن أبي شيبة (٤/ ٤٤٨) حدثنا حفص (ابن غياث)، عن ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز)، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: «أنه كان يغسل رأسه بالخطمي قبل أن يحلقه، قال: وكان عطاء يكرهه».

قلت: في إسناده عن عنة ابن جريج وهو مدلس.

(٤) رواه ثقات: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٤٨) حدثنا وكيع (ابن الجراح)، عن سفيان (الثوري)، عن ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز)، عن أبي الزبير (محمد بن مسلم المكي)، به.

قلت: في إسناده عن عنة أبي الزبير وابن جريج وهما مدلسان.

(٥) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٤٨) حدثنا جرير، عن ليث، عن عطاء، به. =

- ٣٨٦٣ - وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَغْسِلَ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ»^(١).
- ٣٨٦٤ - وَعَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ قَالَ: «سَأَلْتُهُمْ: أَعْسِلُ رَأْسِي قَبْلَ أَنْ أَخْلُقَ، إِنْ شَقَّ عَلَيَّ الْخَلْقُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَإِنْ شِئْتَ غَسَلْتَهُ بِالْخِطْمِيِّ»^(٢).
- ٣٨٦٥ - وَعَنِ الْحَسَنِ: «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَغْسِلَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَهُ»^(٣).

باب: في الرجل والمرأة نسيان أن يقصرا

- ٣٨٦٦ - عَنْ عَامِرٍ فِي امْرَأَةٍ نَسِيَتْ أَنْ تُقَصِّرَ حَتَّى خَرَجَتْ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ وَعَامِرٌ: «تُقَصِّرُ وَتُهْرِيقُ دَمًا»^(٤).
- ٣٨٦٧ - وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يَخْلُقَ أَوْ يُقَصِّرَ، قَالَ: «لَيْسَ عَلَيْهِ

=قلت: في إسناده الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك.

(١) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٤٨) حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، به.

قلت: في إسناده جابر - هو: ابن يزيد بن الحارث الجعفي - ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٤٨) حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن عطاء، وطاوس ومجاهد، به.

قلت: في إسناده ليث - هو: ابن أبي سليم صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه؛ فترك.

(٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٤٨) حدثنا حماد بن مسعدة، عن أبي الأشهب جعفر بن حيان، عن الحسن، به.

(٤) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٦٥) حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، به.

قلت: إسناده ضعيف. جابر؛ هو - ابن يزيد بن الحارث الجعفي - ضعيف.